IUGJEPS
Vol 26, No 4, 2018, pp 463 -480

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-08-02)، تاريخ قبول النشر (2017-08-27)

دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي

أ. وجيه محمد حسين أبو قويدر [1]*
أ.د. منيره محمود الشرمان [2]
د. علي بركات [2]

[1] جامعة اليرموك / اربد/ الاردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: wjhbqwdr@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة تعرف دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر وعددهم (264) موظفاً وموظفة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/ 2017. وقد تكونت العينة من (203) موظفاً وموظفة. وتم بناء استبانة تكونت من (37) فقرة توزعت على خمس مجالات، وقد تم التحقق من خصائصها السيكومترية.

وقد أظهرت النتائج أن دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي جاء بدرجة كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي ككل تبعاً لاختلاف متغير الجنس، ولصالح الذكور. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على جميع مجالات دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي والعلامة الكلية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بالمحافظة على الدرجة الكبيرة لدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي، وتنبي برامج هادفة لتعزيز الثقافة العربية والحوار الحضاري الإيجابي مع الثقافات الأخرى.

كلمات مفتاحية: مديري المراكز المجتمعية، داخل الخط الأخضر، الثقافة العربية، رواد المراكز، المجتمع المحلي

The Role of Community Centers Principals within the Greenline in Enhancing Arabic Culture between Centers Crowds of Local Community

Abstract:

study investigated the role of community centers principals within the Greenline in enhancing Arabic culture between centers crowds of local community. The study population was consisted of all community centers employees including (264) employees, in the scholastic year (2016/2017), study sample consists of (203) community centers employees. The questionnaire consists of (37) items distributed to five domains. The psychometric properties of the questionnaire were verified by statistical and educational methods .

the study find that the role of community centers principals within the Greenline in enhancing Arabic culture between centers crowds of local community, is large, and there was statistically significant differences in the role of community centers principals within the Greenline in enhancing Arabic culture between centers crowds of local community according to gender, for the benefit of male. And there were no statistically significant differences in the role of community centers principals within the Greenline in enhancing Arabic culture between centers crowds of local community according to academic qualification, and the years of experience.

The study recommended maintaining the large degrees of the role of community centers principals within the Greenline in enhancing Arabic culture between centers crowds of local community, and promote programs aimed to enhancing Arabic and positive civilizational dialogue with other cultures.

Keywords: Community Centers Principals, within the Greenline, Enhancing Arabic Culture, Centers Crowds, Local Community.

مقدمة

يعيش الإنسان في سياق ثقافي يشمل كافة نشاطاته السلوكية والمادية والفكرية شاملاً القيم الثقافية والفكرية والعقائدية والعادات والتقاليد، ويجمع الباحثون على مدى عصور الثقافات والحضارات الإنسانية، وفي كل الشعوب، على أن الثقافة في أمة من الأمم، أو مجتمع من المجتمعات، هي مقياس نهضة الأمة أو المجتمع.

والثقافة هي مجموعة متجانسة من التصورات والذكريات والقيم والتعبيرات والرموز والتطلعات والإبداعات التي تحفظ لجماعة من البشر هويتها الحضارية في سياق ما تعرفه من تطورات بفعل ديناميتها الداخلية وقابليتها للتواصل (O'Brien, 2011).

والثقافة هي أساس التطور الفكري، والعلمي، والأدبي، والفني، والحضاري، لكل أمة، ولكل مجتمع من الأمم، والشعوب الإنسانية، والمثقفون يمثلون صفوتها، ونخبتها، ويمثلون قدرة كل أمة، وفاعليتها في مجالات التأثير الداخلي والخارجي (Mowlah, 2014).

وتُقسم ثقافة المجتمعات البشرية لقسمين، يطلق على القسم الأول الثقافة الرسمية، والتي تنتقل من جيل إلى آخر من خلال الأجهزة والمؤسسات الرسمية أو شبه الرسمية مثل جهاز التربية والتعليم، والجامعات، والقوانين الرسمية، والفن، والأدب، وباقي المعارف والرموز الثقافية التي ترعاها وتحافظ عليها وتسعى الأجهزة الرسمية لاستمرارها في المجتمع والدولة، ويطلق على القسم الثاني الثقافة الشعبية، وهي النتاج العفوي الجماعي المعبر عن مشاعر وعواطف وضمير وحاجات أفراد المجتمع بشكل عام، وتنتقل من جيل إلى آخر، كما تنتشر بين الأفراد من جماعة إلى أخرى ، بشكل تلقائي وعفوي، شفهياً أو عن طريق المحاكاة والتقليد والملاحظة (Carnwath & Brown, 2014).

واللغة هي محدد انتماء الأفراد لثقافة مجتمعهم، وعلاقة كل فرد في الجماعه بلغته هي أساس العلاقة التي تُساعده على امتلاك ثقافة معينة، وهذا يعني أن التمكن من اللغة عنصر أساسي لا غنى عنه ليتم التمكن من الثقافة، كما أن الأنماط اللغوية ليست مجرد أشكال وأنظمة فحسب وإنما هي عوالم بشرية، وبيوت مكتنزة بأشكال الحياة، أي بالثقافة (علي، 2001).

وتعد اللغة العربية من عوامل وحدة المسلمين وانسجامهم، وهي أداة الثقافة والحضارة، وهي أداة العلم والتنمية والتفكير والتعبير، وهي تمثل أرقى أنواع القدرة على الاختيار والانتقاء، وهي الأداة الأوسع والأرحب لممارسة عمليات التفكير والإبداع، فهي مرآة الأمة تعكس حركتها وتاريخها (حسن، 2007).

والثقافة العربية ثقافة مميزة ليست مستوردة، ولا ملفقة، ولا مترجمة، ولا منغلقة، بل هي ثقافة تعتمد على الإبداع النابع من التأمل في الكون، ولا حدود لهذا الإبداع فأفقه مفتوح، وتعد الثقافة العربية من أثرى الثقافات على مستوى العالم وأهمها، فبعد أن ترسخت جذور هذه الثقافة قبل الإسلام لغة مشرقة وشعراً وحكماً وأمثالاً وخطباً تجلت فيه العبقرية العربية، وكان صورة لحياة العرب ومرآة مشاعرهم ومسرح خيالهم وتفكيرهم، تنزل القرآن الكريم باللغة العربية فأغناها معاني سامية وبياناً رائعاً، وفتح لها طرق الانتشار في جميع أرجاء الأرض (التويجري، 2015).

وأشار الرقب وجعنيني (2009) إلى أن الهوية تتشكل من خصائص تاريخية واجتماعية وثقافية ولغوية ونفسية، وهذه الخصائص تميز جماعة عن أخرى، وتستمد هذه الخصائص قوتها من التقاليد والعادات والقيم والموروثات التي تراكمت عبر حقب تاريخية بالإضافة إلى اللغة، والهوية لأي أمة أو شعب، تتحقق من خلال ثقافته، وإن كل هوية ثقافية ذات بنية عضوية

متماسكة، هي العقيدة التي تنشئ منظومة من القيم القادرة على تفعيل الإرادات المختلفة في بناء مجتمع متماسك عضوي البناء، مؤمن برسالة أخلاقية ومثل عليا تحظى بالإجماع والتقديس.

وقد كان البعد الثقافي القائم في البلدان العربية هدفاً ثميناً حاولت الدول الرأسمالية اختراقه واستمرت بمحاولاتها، ولا تزال لإحداث اختراق يسمح لها ببناء قيم رأسمالية وخلقها تسمح دخولها في قسمة العمل الدولية، فضلاً عن هيمنتها العسكرية والسياسية، كما أن الاستراتيجية الرأسمالية تسعى إلى إيجاد نسق من السلوك والعادات والتقاليد والقيم الاستهلاكية، تلك التي تسمح بزيادة انخراط هذه المجتمعات داخل المنظومة الرأسمالية العالمية (البرغثي، 2007).

وقد ساهمت العولمة كثيراً بمزيد من الفاعلية في التأثير في الثقافات العربية عبر أجهزة الإعلام، كون مراكز المعلومات وتكنولوجيا الاتصال هي من يملك مفاتيح الثقافة، لذلك نجحت الدول الغربية في نشر ثقافتها، واكتساح الثقافات الوطنية، وتعميم أزمة الهوية الوطنية من خلال تزايد حجم الثقافات الأقوى في فضاء مفتوح وتضاؤل وزن الثقافية الوطنية (الحمد، 2007).

والمراكز المجتمعية داخل الخط الاخضر هي منظمة قيادية ذات أهداف عليا تتمثل أساساً في بناء اجتماعي على مستوى الدولة، بحيث تتيح خطط المؤسسات المجتمعية لكل فرد في المجتمع أن يشعر بأهميته وانتمائه، كما تركز المراكز المجتمعية في تطوير وإدارة اطر متقدمة من التربية اللامنهجية ولجميع الاجيال.

وتدير المراكز المجتمعية ما يقارب (700) مركزاً مجتمعياً من شتى الطوائف المختلفة داخل الخط الاخضر، ويعرف المركز المجتمعي على أنه مبنى بلدي يتواجد في القرية أو المدينة ووظيفته التنمية المجتمعية واصلاح الاشكاليات الاجتماعية التي تعاني منها البلدة، وتطوير نقاط القوة لديها.

ومع توسع المراكز المجتمعية، تم تقسيمها وفق سيم المناطق الجغرافية، ويعد مدير المنطقة هو المسؤول عن المنطقة والذي يتمثل دوره في توجيه وقيادة المركز بشأن شتى القضايا المجتمعية، فيقع ضمن اطار صلاحياته التواصل الفعال مع السلطات والمؤسسات في المنطقة المغطاة، ولديه طاقم يتكون من إداريين واستشاريين، كما أن وظيفة مدير المركز المجتمعي الاتصال المستمر مع السلطات والمؤسسات ضمن اطار صلاحيته.

ويعتد المركز المجتمعي جزءاً أساسياً من المجتمع بحيث يتمثل دوره في كونه ملم للفعاليات المجتمعية، والتربوية، والحضارية لجميع سكان البلدة، ولجميع الفئات العمرية من الطفولة المبكرة الى كبار السن، وتفتتح أبواب المركز المجتمعي أغلب ساعات اليوم، وهي تعد اطارا لجميع طبقات المجتمع، ولجميع الاجيال وفقآ لاحتياجاتهم.

إن المراكز المجتمعية تعمل في قيادة التطور الاجتماعي للمواطنين عن طريق تقديم الخدمات الاجتماعية، والتعليمية والتربوية وإدارة مشاريع حسب احتياجات المجتمع مثل الحضانات، وبرامج الطفولة المبكرة، ووحدات النهوض بالطفل، وقسم التشغيل، وتنمية المهارات من خلال التأهيل والتدريبات المعتادة أو حتى في حالة الطوارئ وذلك عن طريق تفعيل مراكز مجتمعية، بحيث تعتبر المراكز المجتمعية إطار لا منهجي، وتقدم الخدمات في التنمية الاجتماعية بتوفيرها على شتى أطرها التي يحتاجها المجتمع.

وقد تم اختيار عدد من المحاور لقياس دور المراكز المجتمعية في تعزيز الثقافة العربية، وشملت هذه المحاور العملية الإدارية، من خلال بيان دور مديري المراكز المجتمعية في رسم السياسات والخطط لتعزيز الثقافة العربية بين رواد المركز،

ومتابعة عملية إرشاد رواد المركز إلى أهمية البناء العلمي للإنسان باعتباره محور التغيير والتنمية، كما شملت محور المناخ التعليمي من خلال توفير مناخ الحوار والنقاش بين رواد المركز في الموضوعات المتعلقة بالثقافة العربية، والتواصل مع رواد المركز باللغة العربية الفصحى، وبيان أهم التحديات التي تواجه الثقافة العربية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية للاستفادة من الثقافة العربية في نفوس رواد المراكز.

وشملت الدراسة محور الأنشطة اللامنهجية وبيان دورها في تعزيز الثقافة العربية من خلال المهرجانات النشاطات المسرحية الفنون التشكيلية الندوات والمحاضرات. كما شملت محور التكامل مع المناهج الدراسية من خلال التشجيع على ملاءمة مقررات الدورات التدريبية لرواد المركز بما يتناسب مع الثقافية العربية، وحث رواد المركز على الاهتمام بالكتابة الأدبية، وإكساب مهارات التذوق الأدبي، وحث رواد المركز على الاعتزاز بحضارتهم وهويتهم العربية، والاهتمام بأعلام الفكر العربي وخلاصات أفكارهم. وشمل محور التكامل مع الجانب الديني، دور مديري المراكز المجتمعية في حث رواد المركز على تعلم القرآن الكريم حفظاً وتلاوة، بصفته منبع الثقافة العربية، وتنمية المبادئ والقيم الإسلامية وغرس العقيدة الإسلامية السمحة في نفوس رواد المركز.

وتلعب المراكز المجتمعية في المناطق الفلسطينية داخل الخط الأخضر دور مهم وأساسي في تنمية المجتمع وتمكينه، وإشغال أوقات الفراغ للشباب، ومكافحة العنف، والبرامج اللامنهجية التي تكمل مهمة المدارس في بناء شخصية الإنسان وصقلها، لذا جاءت الدراسة الحالية لتعرف دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي.

مشكلة الدراسة

أن الغزو الثقافي هو نهج متكامل يهدف إلى إخضاع الشعوب وتهديم الثقافات وتشويهها وطمس معالمها، ومن ثم تحقيق التبعية الكاملة، أو الاستتباع الشامل للإمبريالية الثقافية الجديدة، وهو محاولة لتزوير حقائق التاريخ والجغرافيا وتشويه كل القيم الثقافية الأصيلة للأمة والمجتمع.

وقد ساد نوع من القلق لدى العديد من الدول العربية خوفاً من أن تؤدي التطورات والتحولات المتسارعة إلى التأثير على قيمها ومبادئها وتقاليدها، ومن خلال عمل الباحث كمدير لأحد المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر، ومن خلال الالتقاء مع العديد من مديري المراكز المجتمعية، فقد تمت مناقشة موضوع مستوى الثقافة العربية لدى رواد المراكز، وخصوصاً في ضوء وجود ثقافة موازية وهي الثقافة اليهودية، وانتشار وسائل الاتصال ونقل المعلومات، والتي أدت إلى انفتاح الأفراد على مختلف الثقافات العالمية، والتأثر بها، وبناء على ذلك، فقد تولد لدى الباحث شعور للبحث في دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي.

أسئلة الدراسة

1. ما دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي من وجهة نظر موظفي المراكز المجتمعية؟

2. هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي من وجهة نظر موظفي المراكز المجتمعية تبعاً لمتغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس)؟

أهداف الدراسة

1. تعرف دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي من وجهة نظر موظفي المراكز المجتمعية.
2. تعرف إلى أثر متغيرات (الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس) في استجابات عينة الدراسة على دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي من وجهة نظر موظفي المراكز المجتمعية.

أهمية الدراسة

نبعت أهمية الدراسة من أهمية موضوع الثقافة العربية والتي تعد مكوناً جوهرياً من مكونات المجتمع العربي، وتجسد جوهر وجوده وهويته، وتميز المجتمع العربي عن باقي المجتمعات الأخرى، في ظل العديد من مشكلات عصر العولمة، وما ترتب عليه من تداخل الزمان والمكان، وانفصال الثقافة عن نطاقها المحلي، ودور المراكز المجتمعية في تعزيز الثقافة العربية من خلال غرس وتنمية القيم الروحية والاجتماعية والتربوية في نفوس رود المراكز، والإسهام في تأصيل الهوية الثقافية العربية بما يتفق مع معتقدات المجتمع الفلسطيني وفلسفته. وتكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- إضافة معلومات جديدة تتعلق بموضوع تعزيز الثقافة العربية للمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية.
- في حدود علم الباحث فإن هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت موضوع دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي.
- قد تزود الدراسة طلبة الدراسات العليا والباحثين بالأدب النظري ذي العلاقة بالثقافة العربية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال تعزيز الثقافة العربية.

تعريف المصطلحات

الدور: هو "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على ذلك إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي، 2001: 133). وإجرائياً يُعرف بأنه أداء يقوم به مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي، وتم قياسه من خلال استجابات عينة الدراسة على أداة دور مديري المراكز المجتمعية في تعزيز الثقافة العربية التي تم تطويرها لغرض الدراسة.

المراكز المجتمعية: هي منظمات قيادية ذات أهداف عليا تتمثل في بناء أفراد المجتمع وتنشئتهم في جميع المجالات المنهجية واللامنهجية، وتعزز الانتماء للوطن، بالإضافة إلى القيم والأخلاق الحميدة، وهذه المراكز تتبع وزارة التربية والتعليم، وتقوم بتقديم العديد من الخدمات التعليمية والأنشطة المختلفة في مجالات الرياضة، والثقافة والشباب والعمل المجتمعي عامة.

الخط الأخضر: هو مصطلح يطلق على الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1948م، والتي أصبح أهلها الفلسطينيين جزءاً من تلك الدولة.

التعزيز: هو "العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك، أو استجابة معينة عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك، أو تلك الاستجابة" (شحاتة والنجار، 2003: 109).

الثقافة: هي "مجموعة الأفكار والقيم والمعتقدات والتقاليد والعادات والأخلاق والنظم والمهارات وطرق التفكير واسلوب الحياة والعرف والفن والنحت والتصوير والرقص الشعبي والأدب والرواية والأساطير والفلسفة والتاريخ ووسائل الاتصال والانتقال، وكل ما صنعته يد البشرية وأنتجته أو توارثه من الأجيال السابقة، بالإضافة إلى تراثه نتيجة عيشه في مجتمع معين" (ناصر وطريف والزبون، 2010: 212).

حدود الدراسة

- الحدود المكانية:- اقتصرت الدراسة على المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر.
- الحدود الموضوعية:- اقتصرت الدراسة على تعرف دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي.
- الحدود البشرية:- اقتصرت عينة الدراسة على موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر.
- الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2016.
- حد الأداة:- يقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على طبيعة أدواتها وخصائصها السيكومترية، وإجراءات التطبيق.

الدراسات السابقة

في ضوء الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي، وذلك من خلال البحث في الملخصات العلمية والأدب النظري والرسائل الجامعية، تبين عدم وجود دراسات عربية في هذا الموضوع – حسب علم الباحث–، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات العلاقة:

أجرى وطفة والعبد الغفور (2003) دراسة في الكويت هدفت إلى التعرف إلى مواقف أساتذة الجامعة في جامعة الكويت من الثقافة العربية الإسلامية وتحديات العولمة وفرصها، وتكونت عينة الدراسة من (376) من أعضاء الهيئة التدريسية، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة يرون أن تعزيز التعليم الديني الإسلامي يمكنه أن يشكل أفضل طريقة ومنهج لمواجهة العولمة بما تنطوي عليه من تحديات ومخاطر، ورأى أغلب أفراد العينة أن العولمة تؤثر إيجابيا في ثقافتنا فتغنيها وتثريها وتدفع بها، وأعتقد أغلب أفراد العينة أن العولمة ظاهرة حتمية لا يمكن تفاديها، وآمن بأن الثقافة العربية الإسلامية محصنة ضد مخاطر العولمة، وأظهرت النتائج أن النساء أكثر قبولا وتأييدا للعولمة من الرجال، وأن أصحاب الاختصاصات العلمية أيضا أكثر ميلا إلى العولمة بالقياس إلى الاختصاصات الإنسانية ، وأن أصحاب الدرجات العلمية العليا أكثر توجسا للعولمة من الدرجات العلمية الأدنى.

وأجرى الرقب وجعنيني (2009) دراسة في الأردن هدفت الكشف عن واقع الهوية الثقافية في الفكر التربوي العربي المعاصر وتحديات المستقبل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هوية الفرد المميزة له هي نتاج تفاعله مع ثقافته التي ينتمي إليها، وأن الهوية في الوقت الحاضر هوية وطنية ارتبطت بالكيان السياسي الموحد حيث ارتبطت بالعربية، وتنوع البيئة الجغرافية والتعدد الإداري فظهر ما يسمى بهوية العالم العربي، كما تنوعت مرجعية الهوية الثقافية في الفكر التربوي العربي المعاصر

أبرزها: الإسلام، والقومية، والعلمانية، والاشتراكية مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإسلام والعروبة تشكل المرجعية الأولى من اجل وحدة الهوية والحفاظ عليها، كما شكلت العوامل وثورة المعلومات والاغتراب والتطرف تحديات تقف في طريق الهوية الثقافية، حيث تؤدي إلى فرض ثقافة الهيمنة والقوة وإلغاء النسيج الحضاري والاجتماعي، كما أن أزمة الهوية التي يعاني منها العالم العربي هي أزمة تربوية وثقافية في المقام الأول مما ينعكس على باقي النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أن حاجة الأمة إلى الإصلاح الفكري والثقافي، وتفعيل دورها الحضاري من أشد المتطلبات التي تحتاجها الأمة في بنائها الحضاري، كما تم وضع تصور مقترح للخروج من أزمة الهوية الثقافية في الفكر التربوي المعاصر مبنيا على الإسلام والعروبة كمرجعية أساسية للهوية الثقافية في الفكر التربوي العربي المعاصر.

وأجرى أسعد (2009) دراسة في فلسطين هدفت إلى تحديد دور المؤسسات الشبابية الفلسطينية في العملية التنموية، وذلك من خلال دراسة وتحليل الواقع الحالي لقطاع الشباب والمؤسسات الشبابية بشكل عام مع التركيز على تجربة منتدى شارك الشبابي بشكل عام، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الشباب يفتقرون للمعلومات والخدمات وحتى مجرد الاعتراف بوجود حاجات لهم الأمر الذي يترتب عليه بضرورة تطوير سياسة شبابية موجهة ترتقي من تقديم الخدمات الإغاثية إلى التنمية والبناء، وهذا سيساعد في الوصول إلى فهم أفضل لتنوع حاجات كل الشباب الفلسطيني في جميع دروب الحياة، فالشباب هو مصدر بشري ثمين يجب دعمه والعناية به وإعطائه الفرص التي يحتاجها لتطوير قدراته وتمكينه من المشاركة في تطوير المجتمع الفلسطيني في المستقبل.

وأجرى أبو عنزة (2011) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف لمفهوم الهوية العربية من منظور بنائي ووظيفي، مع التركيز على البعد السياسي، ودراسة الصراع الناشئ بين التيارات السياسية، وتحليله، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الهوية مفهوم إشكالي، لان للهوية أبعاد متعددة وشائكة ومتداخلة فيما بينها، تتصل بالجوانب الفلسفية والمعرفية والسياسية والتاريخية، إضافة إلى بعض العوامل التي تتفاعل مع الهوية كاللغة، والايدلوجية، والتراث، والدين، وهذه الإشكالية قد تحل أو لا تحل، وإن أساس الخلاف بين التيارات السياسية هو فكري.

وأجرى كسبة (2013) دراسة في فلسطين هدفت إلى التعرف دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً لا بأس به في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين، إلا أن هذا الدور لم يرتقي إلى المستوى المنشود، بسبب عديد من المعيقات في عملها كعدم مقدرتها على إيجاد استراتيجية وطنية شاملة للأنشطة والبرامج التي تقوم بها، وتعبر عن حاجات أفراد المجتمع الفعلية، بالإضافة إلى غياب عنصر الاستمرارية في عملها، وتعد قضية التمويل من أهم المعيقات في سبيل تعزيز مفهوم المواطنة.

وأجرى بلغيث (2013) دراسة في الجزائر هدفت إلى معرفة إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من (100) فرد، يمثلون مختلف التخصصات في الجامعات الجزائرية. كما تم استخدام الملاحظة في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن 70% من عينة الدراسة يُفضلون القنوات العربية، ويرى 82 % من عينة الدراسة أن الفضائيات العربية تسهم بدرجات متفاوتة في دعم مكتسباتهم اللغوية، في حين يرى 82 % من عينة الدراسة أن الفضائيات العربية تُساهم في ربط المشاهد بجذوره الثقافية العربية، بينما 98 % من عينة الدراسة يرون أن الفضائيات العربية تتناول مواد تتعلق بالتاريخ العربي الإسلامي.

وأجرت زايد (2014) دراسة في مصر هدفت إلى التعرف إلى دور التربية في تأكيد الهوية الثقافية في مجتمع ما بعد الحداثة، وكيفية الاستفادة من إيجابياته، وتجاوز مخاطره، وسلبياته، وكيفية مواجهة تحدياته، ومن ثم تقييم استراتيجية تربوية مقترحة لتحقيق ذلك، وقد تم وصف خصائص وملامح مجتمع ما بعد الحداثة، وتتبع المراحل التاريخية له، وإبراز محدداته الفلسفية والفكرية، وتحليل رؤية ما بعد الحداثة نحو الهوية وأبعادها المختلفة، وتقديم تحليل ونقد لرؤية ما بعد الحداثة من خلال الكشف عن التناقضات الكامنة فيها وإبراز جوانب النقد الموجهة إليها، بالاستعانة بالعديد من الأدبيات ذات الصلة، كل ذلك للإفادة من عرض وتحليل المحاور المختلفة للدراسة في محاولة وضع استراتيجية تربوية مقترحة يمكن من خلالها تأكيد الهوية الثقافية والحفاظ على الخصوصية في سياق مجتمع ما بعد الحداثة.

وأجرت عزازي (2014) دراسة في عدد من الدول العربية هدفت إلى معرفة مدى تأثير لغة التعليم على الهوية لدى الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة درسوا في مدارس تدرس باللغة العربية ومدارس تدرس باللغة الانجليزية، و(200) من أعضاء هيئة التدريس ممن درسوا في جامعات تدرس باللغة العربية وجامعات تدرس باللغة الانجليزية، وقد تم استخدام أداتين طبقت الأولى على طلبة باللغة العربية وطبقت الثانية على طلبة باللغة الإنجليزية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التدريس باللغة الأجنبية للعلوم والرياضيات لا تؤثر على الهوية لدى الطلبة.

وأجرت السيد (2014) دراسة في السعودية تناولت قضية الهوية الثقافية والتحديات التي تواجهها في عصر العولمة، والتوتر بين المحلية والعالمية، وبين الحداثة والتقاليد، وتكونت عينة الدراسة (350) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وتمّ استخدام مقياس الاتجاه نحو العولمة، ومقياس الاكتئاب، ومقياس ارتباك الهوية الثقافية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو العولمة وارتباك الهوية الثقافية، وكذلك الاتجاه نحو العولمة والاكتئاب، وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ارتباك الهوية الثقافية والاكتئاب لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج أن الإناث أقل من الذكور في الاتجاه نحو العولمة وارتباك الهوية الثقافية، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاكتئاب، كما أظهرت النتائج أن الطلبة منخفضي ارتباك الهوية الثقافية أقل من الطلبة مرتفعي ارتباك الهوية الثقافية في الاكتئاب.

وأجرى العنزي (2014) دراسة في الكويت هدفت التعرف إلى دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب، وقد تكونت عينة الدراسة من (324) مديراً ومديرة، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج أن متوسط قراءة الصحف لدى أفراد عينة الدراسة أقل من نصف ساعة يومياً، وأن متوسط التعرض لقنوات التلفزيون المحلية لدى غالبية أفراد عينة الدراسة أقل من ساعتين يومياً، وبالتالي فإن دور وسائل الإعلام المحلية (الصحف، القنوات التلفزيونية، الإذاعة)، في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام كان متوسطاً، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية تعزى للعمر والجنس، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً لمتغير الجامعة، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية تعزى لمدة التعرض لوسائل الإعلام المحلية يومياً، ولصالح مدة التعرض الأطول.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، كما سيتم الاستفادة من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات لتطوير أدوات الدراسة الحالية.

وستتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المضمون، حيث أنها ستوضح دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي.

منهج الدراسة

تم أستخدم المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر والبالغ عددهم (264) موظفاً وموظفة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016. وتكونت عينة الدراسة من (203) موظفاً وموظفة، بنسبة (77%) من المجتمع. ويوضح الجدول (1) ذلك.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	86	42.4
	أنثى	117	57.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	132	65.0
	ماجستير فما فوق	71	35.0
الخبرة	أقل من خمس سنوات	86	42.4
	من خمسة إلى عشر سنوات	73	36.0
	أكثر من عشر سنوات	44	21.7
المجموع		**203**	100

أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسات (زايد (2014)، عزازي (2014)، السيد (2014)). تم بناء مقياس للتعرف إلى دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي، حيث تكونت الاستبانة من (37) فقرة، على النحو الآتي:

1. **مجال العملية الإدارية:** وتضمن خمس فقرات.
2. **مجال المناخ التعليمي:** وتضمن اثني عشرة.
3. **مجال الأنشطة اللاصفية:** وتضمن ست فقرات.
4. **مجال التكامل مع المناهج الدراسية:** وتضمن تسع فقرات.
5. **مجال التكامل مع الجانب الديني:** وتضمن خمس فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة الأولية على عدد من المحكمين وعـــددهم (20) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية والأردنية، وتم الطلب منهم الحكم على مدى جودة فقرات الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية، والدقة اللغوية، وملاءمة الفقرات للمجالات التي اندرجت تحتها. وقد بين المحكمون عدد من الملاحظات تم الأخذ بها وتعديلها.

وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال من جهة، وبين الفقرات والمقياس ككل من جهة اخرى، حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (0.33– 0.89)، ومع المقياس تراوحت بين (0.31– 0.87) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات الأداة:

تم حساب معاملات الثبات لأداة الدراسة، بطريقتين: حيث كانت الطريقة الأولى من خلال التطبيق واعادة التطبيق، حيث طبقت على عينة استطلاعية عددها (19) موظفاً وموظفة، وبفاصل زمني قدره أربعة عشر يوماً. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين، فتراوحت معاملات الثبات بين (0.61 –0.86)، وبلغ معامل الارتباط الكلي (0.87). أما الطريقة الثانية، فتم استخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.68 –0.85)، و(0.91) للأداة ككل، وهذه القيم مقبولة لإجراء الدراسة. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

الجزء	الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
				بيرسون	كرونباخ ألفا
دور مديري المراكز المجتمعية العربية في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز	1	العملية الإدارية	5	0.61	0.68
	2	المناخ التعليمي	12	0.76	0.85
	3	الأنشطة اللاصفية	6	0.73	0.76
	4	التكامل مع المناهج الدراسية	9	0.86	0.81
	5	التكامل مع الجانب الديني	5	0.71	0.76
دور مديري المراكز المجتمعية العربية في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز			37	0.87	0.91

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

وتشمل:

1- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

2- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، ماجستير فما فوق).

3- الخبرة: ولها ثلاث مستويات : (أقل من خمس سنوات) (من خمسة إلى عشر سنوات) (أكثر من عشر سنوات).

المتغير التابع

- دور مديري المراكز المجتمعية العربية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي.

إجراءات الدراسة

- الحصول على الخطابات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث.
- اختيار عينة عشوائية من موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016.
- بناء أداة الدراسة والتحقق من معاملي الصدق والثبات لها.
- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة من موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر.
- تمت المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات باستخدام برنامج (SPSS).
- التعليق على النتائج.
- مناقشة النتائج ووضع التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

3- تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

4- اختبار شيفيه (Scheffe').

عرض النتائج ومناقشتها

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي من وجهة نظر موظفي المراكز المجتمعية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي المراكز المجتمعية على أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي المراكز المجتمعية على مجالات دور مديري المراكز المجتمعية العربية في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	1	العملية الإدارية	3.80	.760	كبيرة
2	3	الأنشطة اللاصفية	3.62	.840	كبيرة
3	2	المناخ التعليمي	13.5	.820	كبيرة
4	4	التكامل مع المناهج الدراسية	3.47	.870	كبيرة
5	5	التكامل مع الجانب الديني	83.3	21.0	متوسطة
دور مديري المراكز المجتمعية العربية في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز ككل			43.5	.740	كبيرة

* الدرجة العظمى (5)

يظهر الجدول (3) أن "مجال العملية الإدارية" جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.80) والانحراف معياري (0.76) وبدرجة كبيرة، وجاء "مجال الأنشطة اللاصفية" في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.62) والانحراف معياري (0.84) وبدرجة كبيرة، وجاء "مجال التكامل مع الجانب الديني" في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38) والانحراف معياري (1.02) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات موظفي المراكز المجتمعية على دور مديري المراكز المجتمعية العربية في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز ككل (3.54) بانحراف معياري (0.74) وبدرجة كبيرة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعزى إلى وعي مديري المراكز المجتمعية العربية بأهمية تعزيز الثقافة العربية في عصر العولمة التي تعد من أحد أهم التحديات التي تؤثرُ على الثقافة العربية، من خلال وسائل الاتصال الحديثة التي تسعى لتطبيق الثقافة الغربية على حساب الثقافة العربية في المجتمع العربي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التزام مديري المراكز المجتمعية العربية بالعمل على تعزيز الثقافة العربية للعمل على مواجهة كافة التحديات التي تؤثر على ثقافة رواد المراكز كالتبعية الثقافية للدول الغربية، والتي عكست تأثيرات سلبية على ثقافتهم العربية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال تقليد الشباب العربي للغرب في العديد من المظاهر سواء في الملبس، أو الكلام، أو طريقة التعامل مع الآخرين، وغيرها الكثير من صور التقليد الأخرى، والذي أدى في النهايةِ إلى ظهور ثقافة جديدة بعيدة عن الثقافة العربية، وليست إلا تقليداً زائفاً للثقافة الغربية، ولا تساهم بنقل أي صورة صحيحة عن الثقافة العربية الحقيقية للشباب العربي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي من وجهة نظر موظفي المراكز المجتمعية تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي المراكز المجتمعية على مجالات دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي، تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي المراكز المجتمعية على العلامة الكلية وعلى مجالات دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات		المجال					العلامة الكلية
			العملية الإدارية	المناخ التعليمي	الأنشطة اللاصفية	التكامل مع المناهج الدراسية	التكامل مع الجانب الديني	
الجنس	الذكور 86N=	الوسط الحسابي	3.94	3.64	3.72	3.60	3.55	3.67
		الانحراف المعياري	.710	.780	.860	.830	.970	.720
	الإناث 117N=	الوسط الحسابي	3.69	3.40	3.54	3.37	3.25	3.43
		الانحراف المعياري	.770	.830	.820	.880	1.03	.740
المؤهل العلمي	بكالوريوس 132N=	الوسط الحسابي	3.74	3.51	3.64	3.49	3.41	3.54
		الانحراف المعياري	.750	.840	.850	.880	11.0	.750
	ماجستير فما فوق 71N=	الوسط الحسابي	3.90	3.49	3.58	3.44	3.30	3.52
		الانحراف المعياري	.770	.770	.820	.840	1.03	.720
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات 86N=	الوسط الحسابي	3.66	3.43	33.6	3.46	3.19	3.47
		الانحراف المعياري	.780	.800	.790	.860	1.06	0.68
	من 5 إلى	الوسط	3.76	3.48	3.56	3.40	3.51	3.51

المتغير	مستويات		المجال					العلامة الكلية
			العملية الإدارية	المناخ التعليمي	الأنشطة اللاصفية	التكامل مع المناهج الدراسية	التكامل مع الجانب الديني	
	10 سنوات 73N=	الحسابي						
		الانحراف المعياري	.730	.840	.910	.860	.960	.750
	أكثر من 10 سنوات 44N=	الوسط الحسابي	4.13	3.68	3.69	3.61	3.51	3.70
		الانحراف المعياري	.660	.790	.830	.890	.960	.730

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة على العلامة الكلية للمقياس، والمجالات الخمسة لدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي، وفق متغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$). والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5): نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين إجابات موظفي المراكز المجتمعية على مجالات دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة هوتلنغ=0.022 ح=0.508	العملية الإدارية	1.276	1	1.276	2.330	.1280
	الأنشطة اللاصفية	2.337	1	2.337	3.520	.0620
	المناخ التعليمي	1.963	1	1.963	2.749	.0990
	التكامل مع المناهج الدراسية	2.841	1	2.841	3.783	.0530
	التكامل مع الجانب الديني	3.133	1	3.133	3.103	.0800
	العلامة الكلية	2.325	1	2.325	4.265	.040*0
المؤهل العلمي قيمة هوتلنغ=0.031 ح=0.305	العملية الإدارية	.1240	1	.1240	.2260	.6350
	الأنشطة اللاصفية	.5340	1	.5340	.8040	.3710
	المناخ التعليمي	.4200	1	.4200	.5890	.4440
	التكامل مع المناهج الدراسية	.5820	1	.5820	.7750	.3800
	التكامل مع الجانب الديني	2.467	1	2.467	2.443	.1200
	العلامة الكلية	.4790	1	.4790	.8790	.3500
عدد سنوات	العملية الإدارية	4.554	2	2.277	4.158	.017*0

الخبرة **قيمة ولكس 0.896= ح=0.018**	الأنشطة اللاصفية	1.297	2	.6480	.9770	.3780
	المناخ التعليمي	.6270	2	.3140	.4390	.6450
	التكامل مع المناهج الدراسية	1.113	2	.5570	.7410	.4780
	التكامل مع الجانب الديني	3.790	2	1.895	1.877	.1560
	العلامة الكلية	1.063	2	.5320	.9750	.3790
الخطأ	العملية الإدارية	108.433	198	.5480		
	الأنشطة اللاصفية	131.458	198	.6640		
	المناخ التعليمي	141.370	198	.7140		
	التكامل مع المناهج الدراسية	148.709	198	.7510		
	التكامل مع الجانب الديني	199.912	198	1.010		
	العلامة الكلية	107.953	198	.5450		
الكلي	العملية الإدارية	3049.600	203			
	الأنشطة اللاصفية	2630.903	203			
	المناخ التعليمي	2810.056	203			
	التكامل مع المناهج الدراسية	2602.926	203			
	التكامل مع الجانب الديني	2526.680	203			
	العلامة الكلية	2655.874	203			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر الجدول (5) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات موظفي المراكز المجتمعية على العلامة الكلية لدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي تبعاً لاختلاف متغير الجنس، ولصالح الذكور.

وقد يعزى ذلك إلى أن موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر الذكور أكثر احتكاكاً بالمجتمع المحلي، وأكثر تواصلاً مع مؤسساته المدنية وأولياء الأمور، وبالتالي فإنهم على إطلاع أكبر من الموظفات الإناث على واقع تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز، وبالتالي فإن تقديرات موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر الذكور على فقرات هذا المجال أكبر من الإناث.

ويظهر الجدول (5) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات موظفي المراكز المجتمعية على جميع مجالات دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

ويعزي الباحث ذلك إلى أن موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية يعملون في مجتمع واحد، له طابعه الثقافي الخاص به، ويعملون تحت إدارة مدراء يسعون جميعاً إلى تعزيز الثقافة العربية، وتعريف رواد المركز بجوهر الثقافة العربية الأصيلة وما بنيت عليه من قيم ومبادئ، ويسعون إلى مدّ جسور تصل الثقافة العربية بباقي الثقافات العالمية ليتفاعل رواد المركز معها، ويأخذوا منها، ويضيفوا إليها على أساس الاعتزاز بذاتهم، وقدرتهم على التّأقلم مع متطلبات العصر، لذا جاءت تقديرات موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر على اختلاف مؤهلاتهم العلمية متقاربة.

يظهر الجدول (5) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين إجابات موظفي المراكز المجتمعية على جميع مجالات دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة باستثناء مجال العملية الإدارية، ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في الجدول (6) .

جدول (6): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات موظفي المراكز المجتمعية على مجال العملية الإدارية حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة		أقل من خمس سنوات	من خمسة إلى عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات
	المتوسط الحسابي	3.66	3.76	4.13
أقل من خمس سنوات	3.66		0.10	*0.47
من خمسة إلى عشر سنوات	3.76			*7.30
أكثر من عشر سنوات	4.13			

* دل إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤ 0.05)

يظهر الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط إجابات ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الخبرة (أقل من خمس سنوات) وذوي الخبرة (من خمسة إلى عشر سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح اجابات ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات).

ويعزي الباحث ذلك إلى أن موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر على اختلاف خبراتهم قادرين على تقدير دور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي لأن الأثار الناتجة عن دورهم في تعزيز الثقافة العربية واضحة لديهم جميعاً، ومطلعون عليها، كما أن مديري المراكز يسعون إلى إطلاع موظفي المركز على كافة الوسائل والأساليب التي تعمل على تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز، لذا فإن تقديرات موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر على اختلاف خبراتهم جاءت متقاربة .

أما ظهور فروق ذات دلالة إحصائية على مجال العملية الإدارية لصالح ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات فقد يعزى ذلك إلى أن موظفي المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر ذوي الخبرة الكبيرة أقدر على تقدير الدور الإداري لمديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي بحكم خبرتهم في المجال التعليمي الطويلة، ومشاركتهم إدارة هذه المراكز في العمليات الإدارية ومن ضمنها تعزيز الثقافة العربية.

التوصيات:

1. المحافظة على الدرجة الكبيرة لدور مديري المراكز المجتمعية داخل الخط الأخضر في تعزيز الثقافة العربية بين رواد المراكز من المجتمع المحلي.
2. تتبني برامج هادفة لتعزيز الثقافة العربية والحوار الحضاري الإيجابي مع الثقافات الأخرى.

3. وضع آليات ووسائل للحد من التحدي الثقافي لموجة العولمة على المجتمعات العربية.
4. وضع آليات لتعزيز الجانب الديني عند الطلبة، والذي من خلاله يتم تعزيز الثقافة العربية لديهم.
5. إجراء دراسات لإيجاد منظومة قيم تدرس القواسم المشتركة بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى لمواجهة تحدي العولمة الثقافية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

أبو عنزة، محمد. (2011). واقع إشكالية الهوية العربية: بين الأطروحات القومية والإسلامية "دراسة من منظور فكر". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

أسعد، خالد. (2009). التخطيط لدى المؤسسات الشبابية في فلسطين ودوره في العملية التنموية (حالة دراسية لمنتدى شارك الشبابي). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

البرغثي، محمد. (2007). الثقافة العربية والعولمة: دراسة سوسيولوجية لآراء المثقفين العرب. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

بلغيث، سلطان. (2013). واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية : دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب الجامعي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 33(1)، 395- 426.

التويجري، عبدالعزيز. (2015). الثقافة العربية والثقافات الأخرى. الرباط: مطبعة الإيسيسكو.

حسن، سمير. (2007). الثقافة والمجتمع. عمان: دار الفكر للطباعة.

الحمد، تركي. (2007). الثقافة العربية في عصر العولمة. بيروت: دار الساقي.

الرقب، سعيد وجعنيني، نعيم. (2009). الهوية الثقافية في الفكر التربوي العربي المعاصر. دراسات العلوم التربوية، 36(1)، 1-19.

زايد، أميرة. (2014). التربية وتأكيد الهوية الثقافية في مجتمع ما بعد الحداثة: استراتيجية مقترحة. مستقبل التربية العربية، 21(92)، 81-182.

السيد، فاطمة. (2014). الإتجاه نحو العولمة وعلاقته بارتباك الهوية الثقافية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية، 4(2)، 267 – 294.

شحاتة، حسن والنجار، زينب. (2003). معجم التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عزازي، فاتن. (2014). تأثير اللغة على الهوية لدى الطلاب: دراسة ميدانية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10)، 164- 191.

علي، نبيل. (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

العنزي، عبد الله. (2014). دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

كسبة، قدري. (2013). منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

محمود، مديحة. (2014). دور المدرسة في بناء العقلية العربية على ضوء تحديات العولمة. مستقبل التربية العربية، 21(90)، 37-128.

مرسي، محمد. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

ناصر، إبراهيم وطريف، عاطف والزبون، محمد. (2010). مدخل إلى التربية. عمان: دار الفكر.

وطفة، علي والعبد الغفور، محمد. (2003). الثقافة العربية الإسلامية إزاء تحديات العولمة وفرصها: آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 41، 101- 159.

المراجع الأجنبية

Carnwath, J., Brown, A. (2014). *Understanding the value and impacts of cultural experiences: a literature review***.** Manchester: Arts Council England.

Larsen, R. (2001). Lifelong learning for equity and social cohesion: A new challenge to higher education. *European Education*, 33(4), 28-51.

Mowlah, A. (2014). *The value of arts and culture to people and society – an evidence review***.** Manchester: Arts Council England.

O'Brien, D. (2011). *Measuring the value of culture*. London: Department of Media, Culture and Sport.